المرأة بين الواقع و الأسطورة
في الشعر اليمني المعاصر

The woman between reality and mythin contemporary Yemeni poetry

الباحث / عزيز محمد صالح مسعود

ملخص البحث :

يسعى بحث (المرأة بين الواقع والأسطورة في الشعر اليمني المعاصر) إلى استجلاء طبيعة مظهر التقديس الشعري للمرأة، وتفسير طبيعة الخروج والانحراف الديني في الشعر الذي عُدَّ من باب التمرد والرفض على المستوى اللغوي فقط ، بغية التحرر من القيود والمكبلات المجتمعية، كما يهدف إلى استلهام بعض الشعراء للأساطير الأنثوية الشعبية والعالمية، وتوظيفها في الشعر، وإسقاط معالم الأسطورة وأحداثها على المرأة المراد مخاطبتها أو وصفها. لذلك فإن تمجيد الشعراء وتقديسهم لبعض الرموز الأنثوية الأسطورية، إنما هو نابع عن وعي ثقافي متوارث بعظمة هذه الرموز و قدرتها على خرق العادات المألوفة، وتميزها عن الجنس الأنثوي الواقع تحت ضغط الهيمنة الذكورية بحجة ضعفها وعجزها ونقص قدراتها، فالشعراء في معظم الأحيان كانوا يتنفَّسون من خلال النصوص التي تصوِّر علاقتهم بالمرأة في ظل افتقادهم إلى علاقات حقيقية مع الأنثى كونهم جزءاً من مجتمع شرقي بائس، وأيًّا كانت جماليات الأسطرة، فإن ذلك لا يمنعنا من القول من وجهة نظر خاصة أن هذا التقديم الأسطوري للمرأة يعبِّر عن عدم قدرة الشاعر على تصوير المرأة ككائن واقعي مكافئ له. وقد استعان الباحث بالمنهج السوسيولوجي بوصف البحث شديد الارتباط بعلم الاجتماع، إضافة إلى المنهج السيكولوجي؛ بحكم أن كثيراً من النصوص المدروسة لا تنكشف أغوارها بغير هذا المنهج.

الكلمات الدلالية: المرأة – الواقع – الأسطورة – الموروث الثقافي والأسطوري – المقالح – صياد – أمان – المنهج السوسيولوجي والسيكولوجي.

Abstract

The research demonstrated (the woman between reality and mythin contemporary Yemeni poetry), the nature of the appearance of poetic reverence for women, and explained the nature of the deviation and religious deviation in poetry that was considered as a matter of rebellion and rejection at the linguistic level only. , And employing it in poetry, and dropping the features of the myth and its events on the woman to be addressed or described. Therefore, the glorification of poets and their sanctification of some legendary female symbols, it stems from a cultural awareness inherited by the greatness of these symbols and their ability to violate familiar customs, and distinguish them from female sexuality under the pressure of male domination under the pretext of its weakness, impotence and lack of capabilitiesPoets most of the time were breathing through texts depicting their relationship with women in light of their lack of real relationships with the female being part of a miserable eastern society, and whatever the aesthetics of the lines, this does not prevent us from saying from a special point of view that this mythical presentation of women expresses On the poet's inability to portray a woman as a realistic object equivalent to it. The researcher used the sociological method to describe the research, which is closely related to sociology , In addition to the psychological method; Since many of the studied texts do not reveal their depths without this method .

Keywords: Women, Reality, Myth, Cultural and Legendary Heritage, Maqaleh, Hunter, Aman, Sociological Approach.

ISSN : 2410-1818

مقدمة البحث :

إن مشكلة الصراع بين الجنسين وخاصة من جانبها البدائي المنطوي على الرغبة في السيطرة والإخضاع وتكريس التبعية، تبدو مشكلة موغلة في القدم، وذات جذورٍ تاريخية راسخة في لاوعي الإنسان منذ نشأته الأولى، فالمراجع التاريخية تحدثنا مثلاً عما يسمى "بالمجتمع الأمومي"([1]) الذي حظيت فيه المرأة بمكانة أكبر؛ لأن مساهمتها في استمرار البشرية كانت أكبر، فهي التي تلد الأطفال. ولم يكن الرجل البدائي يفهم بعد أسرار الحمل والولادة، وتصوَّر أن قدرة المرأة على الولادة إنما هي قدرة على خلق الحياة، وأصبحت المرأة في نظره هي خالقة الحياة. فعبدها على أنها إلهة الحياة، ومجَّد جسمها وأعضاءها التناسلية.([2]) ولعل ما جاء في أساطير الشعوب يعزز هذه المكانة المتميزة للمرأة آنذاك، فهي الإلهة والمعبودة، والخالقة للحياة، والعقل المدبر " فإيزيس الإلهة هي أكثر الآلهة معرفة ، بل إن اسمها "إيزيس" يعني لغوياً المعرفة والحكمة... وقد كانت تقوم دائماً بالفعل والعمل والخلق.... وقد انتصرت إيزيس بعقلها ومعرفتها على الداهية " توفون" الذي مزَّق جسد أوزوريس إرباً، ولكن إيزيس استطاعت أن تجمع أعضاء أوزوريس وتعيد خلقه "([3])

إن تمجيد الشعراء وتقديسهم لبعض الرموز الأنثوية الأسطورية، إنما هو نابع عن وعي ثقافي متوارث، بعظمة هذه الرموز وقدرتها على خرق العادات المألوفة، وتميزها عن الجنس الأنثوي الواقع تحت ضغط الهيمنة الذكورية بحجة ضعفها وعجزها ونقص قدراتها. ونظراً لغياب الشروط الصحية لقيام علاقة إنسانية بين الرجل والمرأة أساسها الوجدان النقي والتواصل الخلاق بعيداً عن الابتذال والذكورية، فقد تحولت الحبيبة في معظم الأحيان إلى حلم من خلال الأسطرة التي تعكس محاولة الشاعر رسم تصورٍ معين لأنثاه المفتقدة في الواقع، فالشعراء في معظم الأحيان كانوا يتنفَّسون من خلال النصوص التي تصوِّر علاقتهم بالمرأة في ظل افتقادهم إلى علاقات حقيقية مع الأنثى كونهم جزءاً من مجتمع شرقي بائس، وأيًّا كانت جماليات الأسطرة، فإن ذلك لا يمنعنا من القول من وجهة نظر خاصة أن هذا التقديم الأسطوري للمرأة يعبِّر عن عدم قدرة الشاعر على تصوير المرأة ككائن واقعي مكافئ له. فالشاعر

---

1 مجلة عالم الفكر العدد 2 المجلد 34 أكتوبر – ديسمبر 2005 م ص185

2السعدي ، نوال : الوجه العاري للمرأة العربية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ط1 1977م ص20

3نفسه ص15

ISSN : 2410-1818

لطفي جعفر أمان عندما يوظف الرمز الأسطوري إيزيس في قصيدته، إنما يبحث عن أَمْثَلَة المرأة / الحلم القابعة في لاوعيه بفعل التوارث المجتمعي للأفكار الأسطورية "فعالم الأفكار – وهو بطبيعته غير واقعي – يحاول أن يصبح واقعياً بمعانقته للأشياء والبروز من خلالها، لكن هذه المعانقة ليست فناءً للفكرة في الشيء، أو مجرد تحول للفكرة إلى شيء، أي انتقالاً كلياً من اللاواقع إلى الواقع، بل على العكس تظل الفكرة ذاتها هناك بلا واقعيتها وإن تراءت لنا واقعية"[4]، فإيزيس الشاعر هي النموذج البديل للنموذج الأنثوي المفقود في واقعه المعيش، مما جعل الشاعر يقدِّس هذا النموذج الجمالي وينسبه إلى منبع الجمال الأول / الله عز وجل:

أَيهَذَا الجَمَالُ يَا صُورَةَ اللّهِ تَجَلَّتْ فِي كَائِنٍ مَحْبُوب

إِيه إِيْزِيْسُ يَابْنَةَ اللّهِ يَا رَبَّةَ هَذِي المَحَاسِن الفَتَّانَة

أَيهَذَا التِّمْثَالُ إِيْزِيْسُ، أَبِنْ عَنْ مَكَانِهَا المَفْقُود[5]

وإذا كان لطفي يقول في أبياته هذه المليئة بمعانٍ تشبه معاني الأساطير اليونانية الوثنية التي لا تتفق مع توحيد الإسلام / دين الشاعر، هي "صلوات أمام تمثال إيزيس"، وكأنه وثني قديم، فإننا يمكن أن نعتبر الأبيات والعنوان من قبيل التأمل الرومانسي فحسب، فالأبيات وإن كانت في ظاهرها اللفظي تعج بالانحراف العقائدي والتميُّع الديني، إلا أنها لا تتعدى في مضمونها الموقفي أو الشعري لحظة تجلٍّ صوفي، وانبهار مفاجئ بجمال خارق، أضفى عليه معاني التذلل والخشوع المرتبط بالتذلل والخشوع بين يدي خالق هذا الجمال ومبدعه، وإلا لما يقول شاعر" نشأ نشأة دينية، وكان أساس تعليمه في جوامع صنعاء" [6] وهو أحمد الشامي:

الحُبُّ مِثْلِي مَا عَنَا لِجَلالِهِ وَجَمَالِهِ أَحَدٌ مِن العُبَّادِ

[4] يوسف ، حسني عبد الجليل : الأدب الجاهلي : قضايا وفنون ونصوص ، مؤسسة المختار للنشر ، ط2 ، 2003 / ص 183

[5] أمان : سابق ، ص 95

[6] العمراني ، عبد الرحمن : الاتجاه الرومانسي في الشعر اليمني ، ص103

ISSN : 2410-1818

أَفْنَيْتُ كُلَّ العُمْرِ فِي مِحْرَابِهِ أَشْدُو بِمَا أَدْرِي مِن الأَوْرَادِ[7]

فقد استخدم الشامي هنا ألفاظاً استمدها من ثقافته الجوامعية، وأدخل معانياً لا تتفق مع هذه الثقافة، وإنما تتفق مع ثقافة الأدب اليوناني [8]. أليس ذلك نابعاً عن لحظة تأمل صوفي، يعبر عن الانغلاق مع الذات، والهروب من مجتمع القمع والاضطهاد وتكميم الأفواه. فعندما يقول البردوني:

سَاجِلِيْنِي يَا رَبَّةَ الحُسْنِ أَشْوَاقِي وَعَانِي مَعِي الغَرَامَ المُعَنَّى

إِنَّنِي يَا إِلَهَةَ الحُسْنِ أَهْوَاكِ وَإِنَّ الهَوَى مِن الحُسْنِ يَفْنَى[9]

أو يقول علي صبرة ، وهو يذكر " كيوبيد" إله الحب:

يَا بِنْتَ كِيُوبِيدَ الإِلَه تَرَفَّقِي بِدمِ العَبِيْد[10]

فلا يتعلق الأمر بالحكم على الوعي الديني لزمرة من الزمر الاجتماعية، بل هو عمل قد يكون ذاتياً، ولكن من المؤكد مع ذلك أن التقديس الشعري للمرأة، والذي يمضي من التضمين الدلالي إلى "الشرك" لا يطابق الروح السنيَّة، ونحن نعرف أن التصوف ذاته، الذي هو تمجيد حسي للعشق، قد أدين باسم الدين.[11]

ويستمر المقالح في تعالقه وتلاحمه الروحي والعاطفي والنفسي مع معشوقته الأولى (صنعاء)، ويسخر كل أدواته الرمزية والتعبيرية في سبيل الإبانة عن هذا العشق الأزلي الخارق . فقد وظف الموروث الأسطوري الأنثوي" ميدوزا"[12]، كمعادل موضوعي لمعشوقته صنعاء، التي يلقى عشاقها ومحبوها القتل، والسجن، والتشريد، والتجويع، وسائر أنواع القمع والاضطهاد، لذلك لا سبيل لحياة عاشقيها

---

[7]الشامي ، أحمد : ألحان الشوق ، ص52

[8]العمراني : سابق ، ص102

[9]البردوني : سابق ، ج1 ، ص169

[10]صبرة ، علي : النغم البكر ، ص55

[11]لبيب : سابق ، ص103

[12]فتاة أسطورية رائعة الجمال غضبت عليها الآلهة ، فجعلتها كلما نظرت إلى إنسان حولته حجراً ، حسب الأساطير اليونانية

ISSN : 2410-1818

إلا بالنأي عنها وعدم رؤيتها ، وهذا ما لا يطيقه العاشق المتيَّم:

سَاحِرَةٌ نَعَمْ

رَائِعَةُ الخُطَى

جَمِيلَةُ السُّفُوحِ والهضَابِ والقِمَمْ

دَافِئَةُ النَّغَمْ

لَكِنَّهَا حِيْنَ تَرَاكَ عَيْنَاهَا

يَرَاكَ مِنْهَا المَوتُ

وَيَضْحَكُ العَدَمْ

عَيْنَاكِ مِثلُ عَيْنَاهَا

أَتَذْكُرِينَ (ميْدُوزَا) ؟

وَقَلْبُها كَقَلْبِكِ الحَجَر

.....

بِالأَمْسِ كُنْتِ إِنْسَانًا

أَخَافُ الليْلَ

أَعْشَقُ الشَّمْسَ

أَهِيمُ بِالمَطَر

وَاليَومَ أُخْت (ميدوزا)

أَبْحَثُ فِي الأَغْوَارِ ، فِي القِيْعَانِ

ISSN : 2410-1818

لَو دَمْعَةٌ .... لَو دَمْعَتَانِ

تَغْسِلُنِي ، تُرجِعُنِي لآدَمِيَّتِي

تُعِيدُ لِي كَآبَتِي ، وفَرْحَتِي

تَمْسَحُ عَنْ جَبِيْنِي الحَجَرِي

ظَلَّ المَوتُ والصَّدَى[13]

"إن الأوضاع السياسية القاسية التي مرت بها الأمة العربية عموماً واليمن على وجه الخصوص خلال القرن الماضي، ولاسيَّما الأوضاع الداخلية وعلاقات الحكام بالشعوب وحكمها بالحديد والنار، وعدم إطلاق الحريات الكاملة للشعب، كل هذا وذاك ساعد على دفع بعض الشعراء إلى التقوقع والانطواء واللجوء إلى وسائل تقيهم فتك السلطة، فلجأوا إلى الرمز لتخوفهم من التعبير عمَّا في أذهانهم من آراء وعقائد قد تصطدم مع آراء الحاكمين وعقائدهم"[14] لذا نجد المقالح يوظّف الرموز الأسطورية (ميدوزا والعنقاء[15] وعروس البحر[16] ...إلخ) للتعبير عن رفضه للواقع المعيش والتنديد بواقع القمع والقهر:

سَأَلْتُ المَلايينَ

مِنْ عَاشِقِيها

وسَأَلْتُ الطّيُورَ الَّتِي رَافَقَتْ

[13]المقالح : سابق ، ص166

[14]الفروي ، عبد الله : رمز الطفل في الشعر العربي الحديث ، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، 2005م ، ص53

[15]حيوان / طير أسطوري

[16]وجهها – حسب الأساطير – وجه امرأة ، وبقية جسمها كجسم السمكة ، وتأخذ كل من ذهب إليها فلا يعود ، وهي التي أخذت السندباد حسب الأسطورة

ISSN : 2410-1818

رِحْلَةَ السِّنْدِبَادِ

(عَرُوسَ البَحْرِ)

الَّتِي عَذَّبَتْ كُلَّ عَصْرٍ:

مَتَى تَمْسَحُ الرُّعْبَ عَنْ عَصرِنا

والرَّمَادَ،

و(عَنْقَاؤُنَا) تَوْأَمُ المُسْتَحِيل

أَسَاطِيرُ جِيْلٍ تَوَلَّى، وَأَحْلامَ جِيل؟

مَتَّى تَمْنَحُ الحَائِرِينَ عَلَى دَرْبِها

مَوْعِداً للقَاء؟

مَتَى عَنْ عُيُونِ الضَّحَايَا

تَشدُّ الغِطَاء؟([17])

وتظل النهاية المأساوية للعشاق، هي المهيمنة التي تسيطر على نصوص التوظيف الأسطوري الأنثوي في شعر المقالح. فصياد مثلاً من الأساطير الشعبية المتوارثة في الذهنية الجماعية اليمنية، بل تصل هذه الأسطورة إلى درجة الحقيقة عند بعض أفراد الجماعة الاجتماعية، بالأخص القرى، الذين لازالت الخرافات والأساطير هي الثقافة المسيطرة على ذهنيتهم، ويدِّعي الكثير منهم رؤية هذا الموروث الأنثوي الأسطوري عياناً. وفيه يقول المقالح:

هِي أَجْمَلُ مَخْلُوقَةٍ

فِي النِّسَاء

[17] المقالح : سابق ، ص286

ISSN : 2410-1818

وَأَعْذَبُ فَاتِنَةٍ فِي الوُجُودِ

وَصَيَادُ

هِي الخُرَافَةُ الوَحِيْدَةُ

الَّتِي تَبْلُغُ فِي القَرْيَةِ دَرَجَةَ اليَقِيْنِ

كُلٌّ مِنْهُم يَقُولُ: إِنَّهُ رَآهَا

وَإِنَّهَا تَحَدَّثَتْ إِلَيهِ

وَحَاوَلَتْ إِغْرَاءَهُ

لَكِنَّهُ تَذَكَّرَ حَدِيْثَ الجَدَّاتِ:

إِيَّاكَ أَنْ تُبَادِلَهَا الحَدِيْثَ

وَإِلا فَإِنَّكَ مَعَ الكَلِمَاتِ الأُولَى

تَتَحَوَّلُ إِلَى حِمَار

وَحِيْنَئِذٍ تَذْهَبُ بِكَ إِلَى المَغَارَةِ

وتُصْبِحُ زَوْجَاً لَهَا ([18])

إن سيطرة عوامل التوجس والرهبة والخوف من المستقبل، في الموروث الأسطوري للذهنية الجماعية، إنما زرعه واقع اجتماعي معيش يملؤه البطش والقمع والاختطاف، والمصير المجهول، المفتوح على كل الاحتمالات. فحركة المجتمع اليومية وديناميته مغامرة خطرة؛ الذاهب إليها مفقود، والعائد منها مولود، لا ينجو منها إلا مكممو الأفواه، الذين اتخذوا الصمت سلاحهم في مواجهة هذا الخطر، أما من غادر الصمت، وآثر الحديث مع (صياد) / أرباب القمع والتدجين، فحينئذ تذهب به إلى المغارة /

[18] المقالح : سابق ، ص651

ISSN : 2410-1818

السجن، ويصبح زوجاً لها / من ضحاياها.

وخلاصة القول: إن توظيف الأساطير الشعبية والعالمية، وتقديس الرموز الأسطورية، والخروج عن مسار العقيدة والدين، إنما هو خروج على مستوى اللغة، بل هو بالأحرى ما يدعوه توينبي " التصدع النفسي"، وهو "حالة يكون فيها القلب موزعاً بين مطامح متناقضة" [19]. ويصف باكثير حدود هذا التناقض، فالله والحبيبة حاضران معه في العبادة والدعاء، بل إن الحبيبة هي تلهمه المزيد من التقرب والدعاء والإخلاص:

أَنْتِ مَنْ أَعْبُدُ صُبْحَاً ، وَأُنَاجِيهِ مَسَاء

أَنْتِ لَولا أَنْتِ لَمْ أُخْلِصْ إِلى اللهِ الدُّعَاء[20]

إن هذا الخروج الديني – الظاهري – هو بداية الخروج عن عالم الصمت إلى عالم البوح والتمرد والثورة التعبيرية، والخروج عن التبعية والتقليد إلى عالم الحرية والتجديد، وانتشال الروح من أوحال الزيف وضياع القيم إلى التحليق بها في عالم علوي مثالي. لذلك نجد الزبيري – رمز الرفض والحرية، وكذلك الالتزام الديني – يقول:

اغْفِرِي لِي إِذَا تَطَلَّعَتُ مَأْخُوذَاً إِلَى وَجْهِكِ الطَّهُورِ السَّنِي

لَمْ يَصُغْكِ الإِلَه صِيْغَتَهُ المُثْلَى لِنَسْلٍ أَوْ مَأْربٍ هَمَجِي

أَنْتِ فِي نَاظِرِيكِ رُوحُ إِلهٍ خَالِقُ كُلِّ خَالِقٍ عَبْقَرِي [21]

إن تفسير الأبيات على مستوى البنية السطحية، وقراءتها على مستوى الظاهر من الألفاظ قد يوحي بالانحراف العقائدي، وذلك ما لا يمكن التسليم به عند دراسة البنية العميقة للأبيات، وانتزاع الدلالة الكلية، أو المهيمنة في مجموع الكون الشعري التخيلي التي لا أجدها إلا دلالة الرفض والتعبير والثورة. فالشاعر عندما يستحضر الرموز الأنثوية الأسطورية (صياد – إيزيس – بنت كيوبيد– ربة الحسن – العنقاء –ميدوزا .....إلخ)، إنما يعبر عن الهروب من الواقع ورفضه وذلك على

[19] لبيب : الطاهر مصدر سابق ، ص103

[20] بدوي ، عبده : علي باكثير شاعراً غنائياً ، ص11

[21] الزبيري ، محمد محمود : نقطة في ظلام ، ص185

ISSN : 2410-1818

مستويين: الأول: اختيار الرمز الأنثوي الأسطوري، للتعبير عن رفض واقع المرأة المدجن، وتدني مكانتها القلبية والجمالية بالنسبة للرجل، مما أدى إلى اللوذ بالرموز الأنثوية الأسطورية الخالدة. أما المستوى الآخر: فهو تقديس هذه الرموز، الأمر الذي يتعارض مع معتقدات الذهنية الجماعية، وبهذا يتمكن الشاعر من تحريك المياه الراكدة في الذهنية الجماعية التي تؤمن بالتقليد والتبعية، وتتوجس من الاستقلالية والتغيير. فواقع القمع والتدجين والاستلاب، والتهميش السياسي والاجتماعي، والشعور بالقيود الدينية والاجتماعية والسياسية، هو من حدا بالشاعر إلى تعمد الاصطدام بوعي ومعتقدات المجتمع، واستثارة غضبهم وثورتهم ضد كل ما يتنافى مع معتقداتهم ومبادئ حريتهم وكرامتهم. أضف إلى ذلك أن الطاقة الكامنة في نفس الشاعر، ورغبته في التعبير انصدمت بواقع القمع وتكميم الأفواه، فلجأ إلى التحليق في عالم الفضاء المفتوح، وتكسير ما يمكن تكسيره من قيود، باستبدال الحرية والثورة المفقودتين، بحرية التعبير وثورة اللغة.

ISSN : 2410-1818

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً الدواوين الشعرية :

1-أمان ، لطفي جعفر : الأعمال الشعرية الكاملة ، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء ، 2004 م

2-البردوني ، عبدالله : الأعمال الشعرية الكاملة ، ج1 ،ج2 ، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء 2004م

3-الزبيري ، محمد محمود : نقطة في الظلام ، دار العودة ، بيروت ، 1982م

4-الشامي ، أحمد : ألحان الشوق ، دار الملايين ، بيروت ، 1970م

5-صبرة ، علي : النغم البكر ، الدار الحديثة ، تعز ، دار الهناء ، القاهرة ، 1972م

ثانياً الكتب النقدية العربية :

1-بدوي ، عبده : علي باكثير شـــــــاعراً غنائياً ، حوليات كلية آداب جامعة الكويت ، الحولية الثانية ، 1981م

2-البردوني ، عبد الله : رحلة في الشعر اليمني فديمه وحديثه ، دار الفكر ، دمشق ، ط5 ، 1995م

3-الجنابي ، أحمد نصيف : عزف على أهداب القصيدة اليمنية المعاصرة ،

4-حداد ، علي : عشبة آزال ، من منشوراات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، 2002م

5-السعدي ، نوال : الوجه العاري للمرأة العربية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ط1 1977م

6-الصكر ، حاتم : انفجار الصمت ، الكتابة النسوية في اليمن ، مكتبة الدراسات والنقد ، ط1 2003م

7-عباس ، إحسان : اتجاهات اشعر العربي المعاصر ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط2، 1992م

8-العمراني ، عبد الرحمن : الانجاه الرومانســـي في الشـــعر اليمني ، مركز عبادي للدراســـات ، صنعاء ، ط1 ، 2002م

9-العيد ، يمنى : في معرفة النص ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط3 1985م

10-المقالح ، عبد العزيز :الأبعاد الموضوعية والفنية لحركة الشعر المعاصر في اليمن ، بيروت ط2 ، 1978م

ISSN : 2410-1818

11-مكي ، الطاهر أحمد : الشـــعر العربي المعاصـــر (روائعه ومدخل لقراءته) ، دار المعارف ، القاهرة ، 1980م

12-يوسـف ، حسـني عبد الجليل : الأدب الجاهلي ، قضـايا وفنون ونصـوص ، مؤسـسـة المختار للنشر ، ط2 ، 2003م

ثالثاً الكتب النقدية المترجمة :

1-جاكبسون ، رومان : ما هو الشعر ، ترجمة : مرغريتدريدا ، مجلة بوتيك الشعرية ، العدد 7

2-جولدمان ، لوسـيان : سـوسـيولوجية الرواية ، ترجمة : بدر الدين عروكي ، دار الحوار للنشـر والتوزيع ، ط1 ، 1993م

3-دوفينيو وآخرون : سوسيولوجيا الفن ، المنشورات الجامعية الفرنسية ، باريس ، 1967م ، 1971م

4-لبيب ، الطاهر : سوسيولوجيا الغزل العذري ، ترجمة مصطفى المسناوي ، دار الطليعة

رابعاً المجلات والدوريات :

1- مجلة الحكمة ، اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين ، العدد : 206/ 207 ، يوليو – سـبتمبر 1997م

2- مجلة عالم الفكر العدد 2 المجلد 34 أكتوبر – ديسمبر 2005 م